عدد ٧٩٠ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — السنة ١٧

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر
قيمةالاشتراك الا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cet Nessim Samama, bureau 19, rue de la Kasb
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٣ صفر سنة ١٣٢٢ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق افريل ١٩ سنة ١٩٠٤

فرنسا وانكلترا

نشرت جرائد فرنسا وانكلترا نص الاتفاقية التي ابرمت في ثامن الشهر الجاري بين فرنسا وانكليترا واهم ما جاءت به في شان مصر ان فرنسا لم تتساهل مع انكلترا الا في صرف المائتين وخمسين مليونا فرنكا المتجمعة من فواضل الديون العمومية من تحويل فايضها في عام ١٨٩٠ اما بقية الحقوق التي بين الدول من المحاكم المختلطة والامتيازات القنصلية والحقوق السياسية وغيرها فانها باقية على حالها وخصوصا ابقاء ترعة السويس مفتوحة لمراكب كافة الدول

وفيما يخص مراكش فان انكلتيرا التزمت بعدم التعرض لما تقصد فرنسا اجراءه من التداخل بالمسالة وما يترتب عنه من الاصلاح في مالية المغرب ووسايل نمو عمرانه وتوسيع نطاق مداخيله وتقويم ادارته مع الالتزام بعدم اقامة حصون على الساحل الذي بين مليلة ووادي سيبو وباحترام استقلال البلاد وعدم الحاق شيء منها على انه يسوغ لفرنسا اذا حدثت قلاقل بالمغرب ان تتولى تقرير الراحة فيه بنفسها بدون اشهار حماية او استيلاء وبذلك دخل الغرب في منطقة النفوذ الفرنسوي

ولما كانت هذه الاتفاقية من الاهمية بمكان فقد راينا من حسن الافادة وضع نصها الرسمي نصب اعين حضرة القراء حتى يكونوا على بينة من حقيقة امرها واليك ترجمتها بالحرف الواحد

الفصل الاول

دولة جلالة ملك ابريطانيا تصرح بانها لا قصد لها في تغيير حالة مصر السياسية وتصرح دولة الجمهورية من جهتها بانها لا تعطل اعمال انكلترا السياسية بهذا القطر بان تطلب تعيين اجل مسمى للاحتلال الانكليزي او باي صورة اخرى وانها توافق على لايحة الامر الخديوي الملحق بهذا الاتفاق المشتمل على الضمانات التي صارت لازمة للمحافظة على مصالح حاملي رقاع الدين المصري لاكن على شرط ان لا يحدث به ادنى تغيير بعد العمل به بدون موافقة الدول الموقعة على معاهدة لندرة المنعقدة سنة ١٨٨٥ ومن المتفق عليه ان ادارة الآثار القديمة لعامة بالقطر المصري تبقى كذي قبل منوطة بعالم فرنسوي والمكاتب الفرنسوية بالقطر المذكور تستمر على حريتها كسابق الزمان

الفصل الثاني

تعترف دولة الجمهورية بانها لا قصد لها في تغيير حالة المغرب السياسية وتعترف دولة ابريطانيا بانه يسوغ لفرنسا خصوصا من حيث مجاورتها لحدود المغرب في انتشار عظيم من الارض بان تسهر على راحة هذه البلاد ومدها بالاعانة لاجراء جميع الاصلاحات الادارية والمالية والمتعلقة بنمو الثروة العمومية والجندية التي يحتاجها ذلك القطر وتصرح بانها لا تعطل اعمال فرنسا في هذا الغرض على شرط ان لا تمس تلك الاعمال بالحقوق المتمتعة بها ابريطانيا العظمى بالمغرب بمقتضى المعاهدات والاتفاقيات والعوايد الجارية وتشمل تلك الحقوق سير المراكب الانكليزية المتمتعة بذلك من عام ١٩٠١ لنقل البضايع بين الثغور المغربية

الفصل الثالث

وتحترم دولة ابريطانيا الحقوق التي لفرنسا بمصر بمقتضى المعاهدات والاتفاقيات والعوائد الجارية ويدخل في ذلك حق سير المراكب الفرنسوية بين الثغور المصرية

الفصل الرابع

تعترف الدولتان بما لهما من التمسك بحرية التجارة في مصر او المغرب بانهما لا تساعدان على ادنى حيف في اقامة المعالم الكمركية او غيرها سوى معاليم النقل بالسكك الحديدية وتجارة كل من الدولتين مع المغرب او مصر لها حق المرور من الممالك الفرنسوية او الانكليزية بافريقيا ويحرر اتفاق بين الدولتين في شروط هذا المرور وتعيين محلاته

وهذا الالتزام بين الطرفين يعمل به مدة ثلاثين سنة فان لم يقع التنبيه على فسخه قبل حلول اجله بسنة في الاقل فانه يستمر العمل به خمس سنوات فخمس سنوات

غير ان كلتا الدولتين تستبقي لها الحق فدولة فرنسا بالمغرب ودولة ابريطانيا العظمى في مصر بان لا تمنح منح الطرقات والسكك الحديدية والمراسي وغيرها الا على شرط ادخالها تحت نظر الدولة التام

الفصل الخامس

تصرح دولة ابريطانيا العظمى بانها تستعمل جميع نفوذها بجعل المتوظفين من الفرنسويين في الادارات المصرية والحالة هاته على قدم المساواة مع المتوظفين الانكليز بها ودولة الجمهورية لا تعترض من جهتها في معاملة المتوظفين الانكليز الموجودين الان بمراكش بنفس تلك المعاملة بالادارة المغربية

الفصل السادس

ولتحقيق حرية المرور من ترعة السويس فان دولة جلالة ملك ابريطانيا تصرح بالموافقة على الاتفاقية التي ابرمت في ٢٩ اكتوبر سنة ١٨٨٨ والعمل بها واذا حصلت الكفالة بحرية المرور من ترعة السويس على تلك الصورة فانه يتوقف العمل بالفقرة الاولى والثانية من الفصل ٨ من تلك الاتفاقية

الفصل السابع

ولتامين حرية المرور من بوغاز جبل طارق فقد اتفق الدولتان على ان لا تسمحا باقامة استحكامات او اشغال حربية كيفما كانت على قسم الساحل المغربي الذي بين مليلة والاعالي الحاكمة للضفة اليمنى من نهر سبو غير ان هذا الحكم لا ينطبق على الجهات التي هي الان بيد اسبانيا على ساحل المغرب بالبحر المتوسط

الفصل الثامن

بما لكل من الدولتين من دواعي الوداد الخالص لاسبانيا فانهما تعتبران اعتبارا خاصا ما لها من المصالح المستمدة من موقعها الجغرافي والاراضي التي تملكها على ساحل المغرب بالبحر المتوسط وتتفاهم في شانها دولة فرنسا مع دولة اسبانيا ويعرض على دولة ابريطانيا الاتفاق الذي سينعقد في هذا الخصوص بين فرنسا واسبانيا

الفصل التاسع

اتفق الدولتان على التعاون بطريق السياسة لتنفيذ شروط هذا الاتفاق وفصوله المتعلقة بمصر والمغرب واشهادا بذلك وضع امضاءه وختمه بذيل هذا الاتفاق كل من جناب سفير دولة الجمهورية لدى جلالة ملك المملكة المتحدة من ابريطانيا العظمى وارلانده والممالك البريطانية التي وراء البحار سلطان الهند والباش كاتب ووزير الامور الخارجية لدولة جلالة ملك ابريطانيا الخ بلندره

حرر في نسختين في ٨ افريل سنة ١٩٠٤

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

جاء في اخبار الاستانة انه قد امضيت الاتفاقية التي ابرمت بين الباب العالي ومعتمد امارة البلغار وقد ادرجت نصها جرائد اوروبا ومدارها على اتخاذ كل من الحكومتين الوسائل الفعالة من ادارية وعسكرية لتوطيد الامن بحدود الترابين فالتزمت امارة البلغار بمنع العصابات الثائرة من عوثها وفسادها في الولايات العثمانية وتعهد الباب العالي باتخاذ التشبثات اللازمة لتحقيق راحة وسعادة رعاياه من البلغاريين ومساعدتهم في اصلاح ما اختل من احوالهم الافراج على من اتهم او سجن منهم في غير حق وبانجاز مشروع الاصلاحات المتفق عليها مع الروسية والنمسا والمامول ملافاة كل ارتباك بالبلكان بهذا الاتفاق

تتاهب الدوائر البحرية وكافة سكان الاستانة لاستقبال الدارعة مسعوديه التي تم اصلاحها بعمل انسالدو بجنوة والطراد عبد المجيد الذي تم صنعه بفيلادلفيا من مراسي امريكا بعد اختبار اللجنة التي تشكلت له وقد ركبت المراجل للطراد ارطغرل الذي سيتم صنعه بارمسترونغ بانكلترا تعزيزا للاسطول العثماني

اخبار الحرب الحاضرة

الحركات البحرية

اهم اخبار الاسبوع بخصوص هذه الحرب التي ثارت عجاجتها وتاججت نيرانها في الشرق الاقصى ما ازعج النفوس وبلبل الافكار وادهش العقول من اعادة الجابون الحملة على بورت ارتور في ١٣ و١٤ من افريل الجاري وبيان ذلك باختصار ان الاميرال ماخروف قائد عموم القوى البحرية ببورت ارتور خرج في اليوم المشار اليه مصحوبا باركان حربه والقيس اميرال مولاس يستطلع احوال اسطول الجابون على متن الدارعة بيترو باولسكي اضخم مدرعات الروسية المعقود لواءها لذلك القائد العظيم وبعد ساعة راى بعض بواخر العدو وقد احست بقربه فانقلبت فتقدم لمبارزتها

البقاء لله

يوم الثلاثاء الفارط صار الى عفو الله البيناشي السيد حيدر من مماليك ومعيني الحضرة العلية خلد الله بقاءها مات عن سن تجاوز الثمانين سنة قضاها في خدمة الجندية وكان رحمه الله رجلا عفيفا مقبلا على طاعة مولاه تقيا عارفا بالله في سره ونجواه ممن سلمت الناس من يده ولسانه وصبيحة يوم الاربعاء الفارط شيعت جنازته في موكب مشى فيه الكثيرون من الفضلاء والاعيان فرحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله وذويه جميل الصبر والسلوان

كوكلان كاده بتونس

غدا التاريخ ١٣ افريل الجاري ويومي الخميس والجمعة بعده يحضر لعاصمتنا كوكلان كاده المشخص الفرنسوي الشهير وجوقه لتشخيص رواتي [Tartufe] ترتوف (نزهات) والطبيب رغم انفه في ١٣ من الشهر ثم [La joie fait peur] الفرح المخيف ورومانسك [Les Romanesques] صهر الميسيو بواري [le Gendre de M. Poirier] المثنمات النفيسة [Les Précieuses ridicules] وهي روايات شهيرة ستشخص بالمرسح الايطالياني بغاية البراعة والحذق

مطبوعات جديدة

اتصلنا من رصيفنا الفاضل السيد احمد حسن طباره محرر جريدة ثمرات الفنون الغراء بنسخة من المقامات العشر اللطائف العصر انتخبها من المقامات الحريرية وشرح الفاظها اللغوية حريري زمانه العلامة الشيخ محمد المبارك الجزايري وثمنها ٧٥ صانتيما ونسخة من ارشاد الالباء الى طريق تعليم الف با ورسالة مستخرجة من هذا الكتاب كلاهما للعلامة المحقق الشيخ طاهر الجزايري وثمن الاول ٧٥ صانتيما والثاني ٢٠ صانتيما سلك المولف في ذلك احسن مسلك موصل ومقرب للطالب يتمكن به من نيل المطالب على القواعد التي وضعها علماء الادب في هذا الطلب وقد طبعت تلك المطبوعات على نفقة رصيفنا الفاضل المومى اليه على احسن شكل وابدع اسلوب فنحث اخوان الادب على اقتنائها وتباع على يد السيد عمر مبروك البنا بنهج باب الاقواس زنقة الجامع عدد ١١ وبدكان السيد الحاج الطيب بوشناق الكتبي بالكتبيين عدد ١٠

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

ولما راى نحو الثلاثين باخرة جابونية زاحفة عليه وكان لا طاقة له على مصادمتها انقلب الى بورت ارتور وفي تلك الاثناء لما كان الاميرال الروسي بمدخل المرسى انفجرت دارعته كالصاعقة وطارت في اديم الجو ثم وقعت سافلها عاليها بجميع من بها من نحو ثمانمائة بين ضباط وعساكر وخرايط الحرب ولم ينجح منهم الا البرنس سريل ابن عم القيصر للطف حف به وكذلك نحو الاربعين نفرا بين ضباط وبحرية فابتلع غمار البحر بقية الرجال وفي مقدمتهم الاميرال ماخروف والقيس اميرال مولاس والى الان لم يقع العثور على جثتيهما وقد اختلفت الروايات في سبب نسف تلك الدارعة وحلول هذه المصيبة الطامة على الروس والمترجح انها كانت بتدبير اعدائهم الجابونيين ومكايدهم ودس الالغام تحت الدارعة الروسية وهي من اعظم دوارعها طولها ١١٢ ميتر وقوتها نيف واحد عشر الف حصان تكلفت صناعتها بنحو الخمسين مليونا وقد تعطبت اثرها اربع بواخر روسية اخرى

ولا تسال عن الحزن الذي اصاب جلالة القيصر ورجال دولته فانهم سكبوا الدموع وافاضوا الحسرات لهذا الخطب الجسيم ولا عن الفرح الذي داخل اعداءهم الجابونيين الذين اصبحوا سكارى بخمرة النصر قابضين على نواصي القوة البحرية الروسية وقد تجراوا بذلك فوالوا الحمل على بورت ارتور ولا زالوا عاملين على تخريبها وامتلاكها بالغا ما بلغ

وفي رواية ان الجابون نسفوا تلك الدارعة ببواخر غواصة نسافة اشتروها من امريكا وقد توالت رسائل العزاء على جلالة القيصر بهذا المصاب من كافة ملوك ورؤساء الدول المتحابة

الحركات البرية

ثبت من خلاصة الاخبار الاخيرة ان الجابونيين لم يبقوا من عساكر الروس نفرا بمملكة كوريا وانهم دفعوا الروس الى ما وراء نهر يالو حدها الفاصل لها من منشوريا وانهم لا زالوا متوغلين زاحفين بجنودهم على اقليم منشوريا من مصاب نهر يالو ونهر لياوهاو اما الروس فرغما على المناوشات التي وقعت بينهم وبين طلائع الجابون ومقدمات جنودهم فيظهر انهم ملازمون خطة الدفاع

وقد كذب انه وقعت موقعة بمصب نهر يالو اندحر فيها الجابونيون فولوا على اعقابهم الى مراكبهم واما الصين فستحشد نحو المائة الف جندي على حدود بتشلي ومنشوريا تحت قيادة ١٥٠ ضابطا من الجابونيين وربما حصل الرعب والفشل في نفوس الروس بسبب انتصار اعدائهم وجراءتهم في الحمل على بورت ارتور اما لهجة جرائد الجابون فانها تشف عن احتقار اهاليها الروس وعن الاحقاد الكامنة في قلوبهم وتربصهم بهم كل شر

وقد حصل حريق بسراية امبراطور كوريا التهم كل ما به من نفائس وذخائر وقدرت الخسائر بثلاثة ملايين دولارا

حوادث داخلية

« التشريفات الملوكية »

صبيحة يوم الخميس القارط انعقد موكب التشريفات بسراية المملكة وكان سيدنا ابقاه الله واسطة عقده كالبدر حين التمام وفيه تشرف آل البيت الكرام والوزراء الفخام واعيان الضباط والمتوظفين بلثم راحته الكريمة قياما بواجب الاخلاص والولاء

وصبيحة امس التاريخ اقبل الجناب الملوكي الفخيم في موكب عزه واقباله فحل ركابه العالي بسراية المملكة حيث حضر آل البيت الكرام والوزراء الفخام ورجال الماشية لاعلام يلوهم اعيان الضباط والمأمورين لتقبيل ايدي مولانا ابقاه الله وبعد ان نظر سيدنا الارفع بعين السداد في مهمات المصالح العامة عاد في موكبه البهيج لمقر سعادته بالقصر السعيد مصحوبا باليمن والاقبال محفوفا بعناية الملك المتعال

صلة ودادية

صبيحة يوم الخميس القارط اقبل على حضرة مولانا دام علاه جناب الهمام الافخم مسيو بيشون الوزير المقيم العام مصحوبا بكاتب سره جناب مسيو جلبار وسلم اسموه من طرف جناب وزير الفلاحة في موكب بهيج الصنف الاعلى من وسام النياشة الزراعي وابلغ لجنابه الملوكي الكريم تحية لدولة الجمهورية الفخيمة وذلك اشعارا بما لسيدنا ابقاه الله من الايادي البيضاء في حماية المصالح الزراعية وتنشيط اهلها بارجاء المملكة بما يعود عليها بالترقي والعمران فتلقى مولانا رفيع الشان تلك الهدية السنية بمظاهر الشكر واعرب عن كامل ابتهاجه وراسخ وده نحو الدولة الحامية كما شكر سمي جناب الوزير المقيم

امس التاريخ حل ركاب جناب الوزير المقيم العام وقرينته المصونة بسراية المصيف بالمرسى يوم الجمعة القابل يصل لهذا الطرف جناب مسيو بلتان وزير البحرية بدولة الجمهورية الفرنسوية لقضاء ايام بين اظهرنا فيحل ضيفا كريما لدى جناب الوزير المقيم العام ثم يتعهد استحكامات بنزرت بتاهب نزلاء الفرنسويين لاعداد مادبة شائقة اكراما لجنابه السامي

خلال الاسبوع القارط عاد لهذا الطرف العلامة النحرير الاستاذ الشيخ سيدي سالم بوحاجب بعد ان قضى نحو الشهرين في ترويض النفس بجهات الساحل فنهني حضرته السامية بنعمة العافية وسلامة الوصول

في الاسبوع القارط انتقل الفاضل الهمام الاكمل الشيخ السيد حسونه حافز رئيس قسم الوزارة الكبرى بالسكني لرادس وذلك لتغيير الهواء نسال الله له العافية

(المرناقية)

بناء على توسع نطاق التعمير بجهات المرناقية واقبال النزلاء الضاربين بتلك الناحية على موارد الفلاحة واقامة العمارات والمصانع فقد توجهت عناية الحكومة نحو سكان تلك الجهة فحدت الروايا الفخيمة المعروفة بالمرناقية وهي من بناءات المرحوم حسين باشا باي لتكون مدرسة للتعليم ومكتبا للبوسطة والتلغراف ومركزا للبوليس وامس التاريخ بعد زواله بساعتين اجاب جناب الوزير المقيم دعوة نزلاء المكان الذين احتفلوا بافتتاح مركزهم الاستعماري بحضور جنابه ومن صحبته من كبار المتوظفين نخص منهم بالذكر جناب كاتب الدولة العام وجناب مدير العلوم والمعارف وجناب مدير الفلاحة والتجارة وجناب المراقب المدني بالحاضرة ورئيس حجرة الفلاحة وكاهيته وغيرهم من اعيان النزلاء ولدى وصول جنابه مخفورا بخيالة الوجق تلقاه نزلاء المرناقية يتقدمهم زعيمهم مسيو سوسي وصديقنا عامل احواز الحاضرة السيد مصطفى دنقزلي واعيان اهالي المكان وبعد ان تعهد جنابه مراكز التعمير وتعرف باصحابها واثنى على حزم وثبات واتحاد نزلاء المكان من الفرنساويين ووعدهم بعنايته لتحقيق آمالهم لما قاموا به من احياء الارض وتعميرها حسبما في طوعهم وان لم يكونوا من اهل الثروة الواسعة والمدد القوي استحضر جنابه شيوخ وعمد واعيان الاهالي بتلك الجهة وتلقى منهم مراسم التحية والاحترام بلسان عاملهم المشار اليه ثم اثنى عليهم عموما وحثهم على الجد والعمل في ظل عدالة الحكومة المحمية وشكر خصوصا همة ولياقة صديقنا العامل المذكور وفي تلك الاثناء عرفه السيد مصطفى دنقزلي بالاعيان منهم خصوصا خليفة العمل السيد المنوبي درغوث والخير الشيخ محمد الكامل شيخ ضريح سيدي علي الحطاب رضي الله عنه وبأثر ذلك توجه جنابه لزيارة عمارات بعض النزلاء وبعد ان تناول جنابه المرطبات على مائدة الاكرام بدار المعمر مسيو سوسي بارح ركابه المرناقية بين عبارات الشكر ومظاهر الاحترام من الجميع وعاد ومن قدم معه من الذوات رأسا للحاضرة فوصلها نحو الساعة السادسة مساء

« شهادة التطويع في العلم »
(والترشيح للعدالة)

اقتضى ترتيب جامع الزيتونة الاعظم ان المحرزين على رتبة التطويع من تلاميذه في مواقع الامتحان تنعم عليهم الحضرة العلية باسم العدالة العامة تنشيطا لطلبة العلم وحثهم على الكرع من موارده العذبة وقضى ترتيب الاشهاد العام بتعيين عدد معلوم من الشهود لمباشرة خطة العدالة بين الناس لا يمكن مجاوزته بوجه من الوجوه فقد اعتبر قانون الشهود ٢٠٠ عدل لحاضرة تونس و ١١٠ لمدينة القيروان كما اعتبر ٤٦ لمدينة سوسة وهلم جرا ولكن بتوالي السنين وترشيح الطلبة للتطويع اصبح عدد المعدول بمدن المملكة فوق العدد الذي رخص القانون وجوده للاشهاد بين الناس فنشا عن ذلك تعارض بين عبارة ترتيبي جامع الزيتونة واعمال الشهود خصوصا مع نمو عدد المتطوعين في السنين الاخيرة الى ان اضطرت الحكومة المحمية لتوقيف ولاية المترشحين في امتحانات السنة الفائتة واحالة النظر في المسالة لبتها على وجه مرضي ولكن ها نحن اليوم في اواسط فصل الربيع وعلى مقربة من حلول امد الامتحانات القابلة فما ذا العمل ؟

يظهر بادء بدء ان تنشيط ولاة الامور لاهل العلم من باب تحصيل الحاصل ولا يجوز توقيف حركته بوجه من الوجوه كما ان النظر في مسالة العدالة العامة من اهم المسائل ولا يصح التمادي على الاكثار في عدد العدول اكثارا فوق نسبة اعداد السكان فتعين النظر والحالة تلك في وجوه التوفيق بين المصلحتين اما ما يراه فكرنا القاصر في بت المسالة فهو التحري في ترشيح الطلبة للتطويع لا على معنى الشدة بل على معنى التوسط بينها وبين اللين وجعل عدد معلوم من السنين تجعل القراءة فيه بصفة متتابعة ضربة لازب على الطالب ثم جعل رتبة اخرى علمية ابتدائية دون رتبة التطويع لا يصح لغير المحرز عليها التخطي لامتحانات التطويع وبذلك يمكن مثلا جعل امتحانات التطويع كل ثلاث سنين عوض وقوعها في كل عام فتكون النتيجة والحالة تلك ان المتقدمين لرتبة التطويع اقل عددا منهم في السنين القارطة واقرب نجاحا في مواطن الامتحان وبالتالي اوفر بضاعة من الذين تخرجوا قبل الان من تلامذة الجامع في العلوم العربية ومن جهة اخرى لما كانت صناعة التوثيق صناعة جليلة وكان المنتصب لها يلزم ان يكون محصلا على معارف زائدة على التي حصل عليها صاحب رتبة التطويع فنرى من الانصاف ضرب اجل معلوم كالعامين مثلا يقضيهما الراغب في تعاطي الاشهاد من المتطوعين في تعلم افانين العدالة العامة والتدرب عليها باحد مكاتب الشهود ولا يجوز له ان ينتصب للاشهاد بين الناس الا بعد قضائه المدة المذكورة وهذه الطريقة المعقولة الكافلة بصالح الغير والمودية لتعلم صناعة التوثيق هي الجارية بالممالك المنتظمة فعسى ان حكومتنا الساهرة على مصالحنا تتخذ طريقا وسطا في هذه المسالة التي ربما عدنا لها في فرصة اخرى

ذكرت رصيفتنا الديبش تونيزيان في عدد يوم الجمعة القارط ان الحاضرة استلفتت في عددها القارط انظار ادارة المحافظة الى تغاضي اعوان الضبط عن تعبئة الطريق العام من تجار سوق البلاط بالكراسي وتجمهرهم جموعا وسخرهم بالسابلة لان اولئك الاعوان بعد انتهاء خدمتهم يتربعون بالدكاكين ويشبعهم اربابها بالحلاويات والقهوة ثم قالت ونحن لا يمكننا ان نتكلم الا على ما شاهدناه وهو تعبئة الطريق العام بالكراسي في النهار بما يضيقها على المارة الكثيرين بذلك الحي المحشو بالسكان اما من سوء ادب التجار بذلك السوق في الافق مع الاوروباويين فلم نشاهده نعم ان ابناء وطننا اذا اقتصرنا عليهم لا يتركون الناس يسيئون معهم الادب بدون عقوبة اهـ

وفي هذا الخصوص نلاحظ لزميلتنا ان الحاضرة لم تتعرض لهذا الامر اصلا وربما اشتبه عليه الامر غلطا فعزته للحاضرة فعساها تتحرى في المستقبل في انقلها ولا تلصق بجريدتنا ما لم نخض فيه بالمرة

مسامرات الاسبوع
معالجة فقد شاهية الاكل
وداء المعدة بعلاج العنب

يمتاز مرض فقد شاهية الاكل ويعرف باختلاف وظيفة المعدة فتكون افرازات العضو ناقصة او زائدة على القدر المطلوب وبذلك ترجع وظائفها الى الوراء ـ ويصحب كل ذلك اوجاع تكون احيانا شديدة مع قلة شاهية في الاكل وفقد في الدم وصداع ودوران في الراس وجميع دلايل امراض المعدة والامعاء الملازمة كالبرد والاسهال والقبض ـ ويشتمل افراز المعدة على خمير سمي خمير الهضم يسطو على الاغذية فيحضرها للاقتيات والتغذية

وهذا الخمير هو المتكون من فقاقيع خاصة

ينبغي امدادها واعانتها حتى ترجع لمجراها المعتاد وقد صار الاقبال على خمائر البيرة وظهر بها الشفا ولكن لسوء البخت بسبب حرارة المعدة لا تعيش ولا تلبث الا قليلا او تموت بمكانها ولذلك كان العلاج ناقصا او عقيما في غالب الاحوال

غير انه اذا كانت الخمائر اللازمة والحالة هاته فانه ينبغي الاهتمام بخمائر اخرى يمكن ان تلبث بالمعدة والبحث عنها وهذه المسالة التي ظهرت لبادي الراي عويصة قد حلها مسيو جاكان اذ رفع لمجمع العلماء (علماء الطب في ١٨ نوفمبر ١٩٠٢) نتيجة ابحاثه وخلاصة اعماله فنالت مزيد الرعاية في المباحثات العمومية

وعليه فقد دخل خمير العنب الخالص خاصة جاكان في ميدان المعالجة العصري من اعظم ابوابه فصار بيد الاطباء من الان فصاعدا مادة حية غير مشوبة بسم تعبر المعدة لاعانة الهضم فان خمير جاكان يعدل وظائف المعدة وياتي بالشاهية للاكل ويحقق هضم الاغذية تماما ويعيد للمعدة قوة وظيفتها ولمجموع الهيكل الداخلي نشاطه وقوة حياته

وزيادة ذلك فان خمير جاكان حسن النكهة للغاية لمن تناوله وطعمه يحاكي طعم الخمر الطري الجديد فلا مانع من استعماله وهو الدواء اللازم الخاص بامراض المعدة لمن انعدمت فيه شاهية الاكل ولمن اصيب بهذا الداء كيفما كانت صورته وصلابته

ومن اراد زيادة الايضاح فليكاتب مسيو جاكان بدار المباحث العلمية في ملزفيل قرب نانسي (مورت اي موزيل) وهو يوجه له مجانا رسالة حاوية التقرير الذي رفعه الى مجمع علماء الطب وما شاهده بالتجربة في وقوعات خصوصية

« لجنة تنسيل الخيل »

افادتنا لجنة تنسيل الخيول العربية بالمملكة التونسية ان القسم الذي خرج للتجول بالجهات الشمالية لتعهد الخيول الجودة قد عادوا من وجهتهم وهم جناب الكولونيل برنار معتمد شركات السباق والكماندان دوفرانس مدير مربض التجويد والمسيو جوفروا سانت مير متفقد مرابي الخيل والسيد ابو بكر زروق من اعضاء اللجنة وكان ابتداء التفقد من ماطر فاحضرت لديهم ١٠٤ حصانا و٢٥٦ فرسا سجلت اللجنة منها بدفتر التجويد سبعة فحول و٢٥ امهات ثم لما كانوا بباجة استحضرت لديهم من ذكور الخيل ٢٧٥ راسا ومن الاناث ٩٣٩ فرسا فسجلوا للتوليد عشرة من الذكور و٢٢ من الاناث ولما كانوا بالجبل الابيض حضر لديهم ١٦٢ من الذكور و٤٢٣ فرسا فسجلوا من الذكور ٥ ومن الاناث ١٩ فرسا وفي طبرقة عاينوا ثمانين من الذكور و٢٦٨ من الاناث وبعين الدراهم آخر مراحل اللجنة احضرت لديهم ٣٦ فرسا من الذكور و٦٨٦ من الاناث سجلوا منها ٢٢ فرسا من الاناث لا غير وقد ابتهجت اللجنة من حسن هذه النتيجة لما انها تبشر بما هو اعظم منها في العام القابل وذلك لان المائة والثمانين فرسا من الاناث التي سجلت بدفتر التجويد في العام ١٩٠٣ القارط وجدنا ٨٤ فرسا مجودة حاملة من الفحول التي سجلت في ذلك العام وجميعها تامة الموجب من حيث التنسيل والتقييد وهي نتيجة توجب شكر مصلحة تنسيل الخيول المسومة على ما قامت به من حسن الاعتناء والمعرفة والتنشيط في هذا الباب فان فائدة ذلك تعود على العسكرية بتوفر شروط الحسن والقوة في الخيول المولدة كما تعود على اربابها بالمرابح العظيمة والسمعة الكريمة

صدى معرض نابل

لا حاجة الى افاضة القول في فائدة المعارض الصناعية والتجارية والزراعية التي اصبحت محط الهمم ومتجه المساعي ومصارف النفقات الطائلة في الاوقات الحالية فقد اجمع العقلاء على انها مرآة تتجلى فيها عرائس الافكار وتنعكس فيها اشعة الترقي وانوار المعارف العصرية ويسرنا ان نرى بعض مدن المملكة بهمة ولاة امورها متسابقة في حلبة الامتحان واظهار آثارها للعيان ناطق لسان حالها بمعاني التقدم في مدارك العرفان ومن هذا القبيل تظافر اعيان المامورين والفلاحين من افنج ووطنيين على تنظيم هذا المعرض الذي اصبح في جبين ترقي الصنائع الاهلية ونمو محاصيلها الطبيعية غرة ولاعين المحبين في تقدم عمل الوطن القبلي قرة فان ادارة نابل المدنية بهمة كبراء المزارعين ونشاط خليفتها وحزم عاملها قد تمكنت مع ضيق الوقت من تنظيم ذلك المعرض على قدم مكين فجاء من احسن ما ينشرح له الصدر وتقر له العين وهو فيما شاهدناه من اقسامه ينقسم الى معرض للحيوانات المالوفة المخصصة للتنسيل بجزيرة الوطن القبلي ومعرض للتجارة والصناعة والفلاحة اقيم بمحلات اسواق البلد بالبطحاء المسماة بالمحفر ومعرض للنحل ونتائجها وقد ربض بالقسم الاول نحو الخمسمائة دابة بين خيول مسومة ورءوس بقر مالوفة وفحول من الغنم والبقر والمعز من نتائج البلاد وقد اختبرها اهل المعرفة من حذاق البياطرة وحكموا لاربابها بالجوائز اللائقة

اما من قسم التجارة والصنائع فمن غاية من الفائدة بما رسمت به تقاسيمه من انواع المصنوعات المحلية كصناعة الفخار الابيض البسيط فان اربابها برعوا فيها كبارا وصغارا براعة تامة بحسن النقش والتفنن في ترصيع القطع بافانين الزركشة التي لا يحاكيها ظرفا وتدقيقا الا صناعة العاج عند الصينيين ولسوء البخت ليس لاربابها الا اعتناء قليل بمواصلة الجد في توسيع نطاقها مع وفرة الارباح وقلة ما تستدعيه نقوشها من لوقت بحيث كانت تلك المهنة متاخرة بتقاعس العارفين باسرارها فهم لخمولهم لا يقبلون عليها الا في المناسبات الخصوصية وفي هذا الخصوص ينبغي للحاكم جبر العارف على ادمان العمل في مهنته حتى لا تنقطع آثارها بانقطاع عمالها ويلي ذلك صناعة اواني الخزف وتحفها الظريفة المطلاة بالطلاء المزوقة الوانا واشكالا ويندرج فيها الجليز وخواتمه وجداوله على الطراز الجديد الذي وضعه المعمل الافرنجي الذي انتصب لمدة سنوات بنابل لصنع اوانيها الخزفية بطريقة كيماوية في اتقان الطلي والتزويق فاستفدنا من مجاراة صاحب هذا المعمل من الاهالي واتقانه للسبك والطلاء والزينة انه توصل لادراك سر استكمال هذا الفن بالممارسة حتى حاكت او ماثلت مصنوعاته نتائج ذلك المعمل الافرنجي ظرفا واتقانا وهو تقدم في بابه يحمد عليه صاحبه يدل على ان المرء قد يبلغ بقوة اعتنائه وكده من مساعيه ما لا يتوفق اليه بدافع العلم ان لم تكن له قوة ارادة ومضى عزيمة

ومن احسن ما شاهدناه ظرفا وترصيعا عدة رقاع وجملة اصناف من الطرز بالحرير والترصيع بخيوط الفضة المسبوكة من التل والعدس موشاة بانامل حليلة السيد محمود بن سليم خليفة المكان على اكمل شكل واحسن وضع اعجب الزائرين لا سيما كساء فراش استجلب انظار جناب المقيم العام واستوجب المكافاة والاطراء من الخاص والعام

ومن المعروضات انموذج من الكتان النابت بالجهة وانتقاله اطوارا من حالته الطبيعية الغضة الى الخيط المنفوش ثم المسبوك والمبروم او المغزول ثم نسيجا خشنا او جيدا مما يعرف بالبلدي وهو نبات كالكتان كان يبذر منه بالجهة المساحات الرحيبة ويحصد ليستعمل في نسيج اقمشة الكتان الملابس الصيفية او للمفروشات قد كادت ان تضمحل زراعته بسبب توارد اقمشة الكتان من اوروبا وزهادة اثمانها وقد راينا من نسيجه رقعة على مائدة تستوقف الناظر وتدهش الفكر باتقان الصنع وحسن الطرز والتوشية وهو قماش لا يبلى ولا يخلق بتكرر الازمان بل كلما زاد تقادما ازداد رفعة ونعومة ويا حبذا لو تبعث هذه الزراعة من مرقدها بعثا جديدا بنفخ روح الحياة في المزارعين على معنى تنشيطهم بالجوائز والاعفاء من الرسوم الدولية

ومن مصنوعات البلاد سجاجيد ظريفة واقفاف وجوارب من السعف وحصر من الحلفاء ومياه مقطرة من الازهار لم تكن اسوء البخت عنوانا على تقدم هذه الصناعة عند اهالي المكان خصوصا اذا قايسناها بنتائج امثالها من العطور والروائح الطيبة التي استخرجها رجل فرنسوي من العارضين ووضعها في قوارير ظريفة في شكل روائح الكولونيا الافرنجية وبالتنظير بين هذين الصنفين في الصنع يظهر انحطاط الصناعة الاهلية في التقطير وتوقف نجاحها على معرفة اسرار الكيميا والطبيعيات ومن لنا بمن يرشد القوم الى ادراك اسرار تلك النباتات واستخراج الطيبات

ومن صناعة الاهالي التي برعوا فيها واستدعت دقة انظار الزائرين النقش على الحجارة المستخرجة من المكان المستعملة لعوارض الابواب وتيجانها

وقد شاهدنا من هذا الصنف طوق مدفئة (شمينية) نقشت على رسم وضعه خليفة المكان وتم نقشها بهمته وتحت نظره كانت محل الالتفات والاهتمام من الوافدين استوجبت مكافاة وثناء اصحابها وفي هذا الخصوص يسرنا ان نذكر الرسالة التي عرضها الخليفة المومى اليه ودبجها يراعه في التعريف بمدينة نابل قديما وحديثا وذكر معالمها ومآثرها واحصاء اهاليها ومداخيلها وهي رسالة من الافادة بمكان دلت على سعة معلومات صاحبها وبراعته في فن التحرير والتاريخ وسلوكه طرق الترقي في مدارك العرفان

وبهذه المناسبة نذكر لهذه البلدة عادة قبيحة نرجو الله ان يشفيهم منها تاباها الكرامة الاسلامية وتنافيها المروءة الانسانية وهي سكنى العائلات الاسلامية وعائلات اليهود بمسكن واحد واختلاطهم ببعضهم مما يؤدي الى الاحتكاك والفساد ولا غرابة والحالة هاته ان وقع المساس بالاعراض والاختلاط في الانساب لما هو مسلم من تلاشي فضايل العفة والديانة وضعف عزايم النساء وتدرعهن الى الاغترار بلين القول ان لم نقل بالاصفر الرنان وقد بلغ التساهل في هذا الباب على ما رويناه عن الثقات ان الرجل المسلم ولو كان من ذوي الوجاهة قد يامن الشاب اليهودي على ابنته البالغ خطيبة ابن جلدتها فيتركها واياه بلا اوباش ولا رقيب بدعوى انها تحرس عمله من خياطة او طرز